جابا ثبات الحالتين وتفضل باسقاط
التكليف في الحالة الثانية وهي
حالة الجبر دون الاولى قال الله تعالى
لا يكلف الله نفسا الا وسعها ايلا
ما في وسعها بحسب العادة واما
بحسب العقل او ما في نفس الامر
فليس في وسعها اي في طاقتها
اختراع شيء ما وبهذا تعرف بطلا
مذهب الجبرية القايلين باستواء
الافعال كلها وانه لا قدرة تقارن
شيا منها عموما ولا شك انهم في هذه
المقالة مبتدعة بل كذبهم الشرع
والعقل وبطلان مذهب القدرية
مجوس هذه الامة القايلين بتاثير
هذه القدرة الحادثة في الافعال

على

على حسب ارادة العبد ولا شك
انهم مبتدعة اشركوا مع الله تعالى
غيره فتحقق مذهب اهل السنة
بين هذين المذهبين الفاسدين
فهو خارج من بين فرث ودم لبنا
خالصا سايغا للشاربين قوم
افرطوا وهم الجبرية وقوم فرطوا وهم
القدرية وكما ان هذه القدرة الحا
دثة
لا اثر لها اصلا في شيء من الافعال كذلك
لا اثر لها للنار في شيء من الاحراق والطبخ
والتسخين او غير ذلك لا بطبعها
ولا بقوة وضعت فيها بل الله تعالى
اجرى العادة اختيارا منه جل وعز
ما يجاد تلك الامور عندها لا بها
وقس على هذا ما يوجد من القطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)